قطر تعيد لآلاف العمال رسوم دفعوها لوسطاء لتشغليهم بمنشآت كأس العالم

الأحد 18 مارس 2018 08:03 م

أعلن الاتحاد الدولي للنقابات، الأحد، أن قطر ستقوم برد رسوم استقدام 30 ألف عامل مهاجر، في بناء منشآت كأس العالم.

وأوضح البيان الذي نقلته وكالة الأنباء القطرية "قنا"، أن نحو 5 آلاف و500 عاملا من مختلف أنحاء جنوب آسيا (أي ثلث القوى العاملة)، استرودا الأموال التي دفعوها للوسطاء الذين قاموا بتوظيفهم في قطر.

وذكر البيان أن الدوحة تتفاوض مع عدد من المقاولين لاسترداد الرسوم لباقي العمال بقيمة إجمالية 3.6 ملايين جنيه استرليني (5 ملايين دولار) للعدد المتوقع بنحو 30 الف عامل.

وتوقع البيان الانتهاء من سداد المبالغ بحلول 2019.

وبحسب البيان، أصبحت رسوم التوظيف قضية شائكة بالنسبة لقطر، وأن التعامل معها هو جزء من مساعي اللجنة العليا للمشاريع والإرث القطرية (حكومية) لتحسين ملف حقوق الإنسان، لافتا في هذا السياق إلى أن العمال يدفعون الأموال إلى المقاولين في بلدانهم الأصلية للعمل في الخارج.

وتابع البيان: "أما الآن، وكجزء من الخطط التي وضعتها قطر لوضع حد لتلك المأساة، سيدفع المتعهدون للعمال الأموال حسب فترة عملهم".

وفي قطر تقريبا مليوني عامل وعاملة مهاجرين، يشكلون حوالي 95 بالمائة من إجمالي قواها العاملة.

ويعمل حوالي 40 بالمائة (800 ألف) من هؤلاء العمال في قطاع البناء.

ومنذ ديسمبر/كانون الأول 2010، عندما فازت قطر بقرعة استضافة كأس العالم 2022، شرعت البلاد في أعمال بناء ضخمة وإصلاح أو بناء 8 ملاعب، فنادق، بنى للنقل، وغيرها من البنى التحتية.

وقال شاران بورو، الأمين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال حسبما تضمنه البيان، إن "رسوم التوظيف هي مشكلة رئيسية للعمال المهاجرين في العديد من البلدان، بما في ذلك قطر".

وأضاف إن "ما قامت به الدوحة يعتبر خطوة إيجابية، يجب أن تشمل جميع العمال كجزء من الإصلاحات العمالية الجارية".

واتحاد النقابات الدولي أكبر اتحاد نقابات في العالم، تشكل الاتحاد في 1 نوفمبر/ تشرين ثاني 2006 في فيينا بعد اندماج بين الاتحاد الدولي لنقابات العمال الحرة والاتحاد العالمي للعمل.